جنبلاط يستنجد بلينين لانتخاب رئيس للبنان:

ظهرت على تويتر صورة للنائب وليد جنبلاط مع السفير الالماني مارتن هوت تحت صورة للينين بطل الثورة البلشفية في روسيا في قصر المختارة. وعلق جنبلاط تحت الصورة قائلا: بحثنا موضوع الرئاسة اللبنانية، وسألنا لينين ما العمل ايها الرفيق؟ فلم نأخذ جوابا.واضاف جنبلاط: اعتقد اذا عزمت لينين عالمختارة وقمنا بالواجب بيعطينا الجواب، الدعوة مفتوحة لاستقبال لينين على الغداء، وعلى التنسيق مع الفريق خالد حدادة (الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني) حسب الاصول.

لبنان يترقب قمة خادم الحرمين ـ سلام

مجلس الوزراء اليوم من أزمة «أمن الدولة» إلى «أمن المطار».. وسلام يتحدى «صقور المسيحيين»: أثبتوا مراجلكم في ساحة الرئاسة

بيروت: عمر حبنجر

سئل الرئيس تمام سلام عما سيقوله لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز عندما يلتقيه في القمة الاسلامية باسطنبول، فأجاب: لست ادري، انما عندما يحصل اللقاء يكون لكل حادث حديث. وفهم من كلام سلام انه سينتظر ردة الفعل السعودية، وسيكون مستمعا لما سيقوله العاهل السعودي وعلى ضوء ذلك يتحدث.

وبالنسبة لزيارة السفير السعودي علي عواض عسيري الى وزير الخارجية جبران باسيل بعد قطيعة طويلة، قيل ان ملف العلاقات اللبنانية ـ السعودية فتح على مصراعيه، وتقول قناة «ام.تي.في» نقلا عن مصادر ان هذا الاجتماع يمكن البناء عليه لمرحلة جديدة.

وعلمت القناة الناطقة باسم التيار الوطني الحر ان باسيل الذي بدا مترددا في المشاركة بمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية حتى لا يصطدم مع سلام لناحية التناقض في المواقف قرر المشاركة اخيرا في المؤتمر الى جانب سلام، بعدما تم تنسيق المواقف بينهما كي لا يتكرر ما حصل في القاهرة وجدة. من هنا الاعتقاد ان مؤتمر اسطنبول سيشكل فرصة للبنان كي يضع النقاط على حروف علاقاته مع السعودية وإلا فعلى هذه العلاقات السلام.

وحتى موعد الاجتماع، يبقى الوضع الداخلي المزدحم بالاستحقاقات، فمجلس الوزراء عرضة للتأجيل اليوم بسبب تحكم الرؤوس الحامية بمسارات الامور.

رئيس الحكومة لم ير امس سببا لتأجيل الجلسة الوزارية، وقال: هناك جدول اعمال سنستكمله، وموضوع جهاز امن الدولة مدرج ضمنه وانه سيستمع الى كل الآراء حول هذا الموضوع، وسيكون متجاوبا مع مصلحة ما يخدم هذا الجهاز، لكنه لن يحل مكان الاطراف السياسية التي عليها ان تحزم امرها وتتحمل مسؤولياتها، وسأل: لماذا الزج بالاعتبارات الطائفية في ملف كهذا؟ مضيفا: اذا تبين ان جهاز امن الدولة مغبون فسننصفه، واذا تبين ان هناك خللا في ادائه فسنصوبه، شأنه في ذلك شأن أي مؤسسة رسمية اخرى لها ما لها وعليها ما عليها.

وعن رأيه في هبّة القوى المسيحية من 8 و14 آذار دفاعا عن جهاز أمن الدولة وصلاحياته، قال سلام: ليت هذا العصب المسيحي يشتد من اجل انتخاب رئيس للجمهورية وليس لإضاعة الوقت والعنوان من خلال خوض معارك جانبية في التوقيت الخاطئ والمكان الخاطئ، وقال: ان التركيز على انتخاب رأس الدولة اهم للاطراف المسيحية من تعبئة قواعدها نصرة لجهاز امن الدولة غير المستهدف اصلا او رفضا لتوطين وهمي لا اساس له. وتوجه الى من اسماهم «صقور الحقوق» المسيحية بالقول: نحتاج الى ان تثبتوا مراجلكم في ساحة الاستحقاق الرئاسي وليس في ساحات وهمية.

في المقابل، عقد وزير السياحة ميشال فرعون مؤتمرا صحافيا امس اعلن فيه عما بلغته الاتصالات بخصوص جهاز امن الدولة، موضحا ان اجتماعه بوزير المال علي حسن خليل لم يصل الى اي نتيجة. وقال فرعون ان اجراءات غير قانونية اتخذت في جهاز امن الدولة لا يجوز استمرارها دون مسوغ.

اما التيار الوطني الحر فمازال على تمسكه بقميص عثمان المتمثل بالخلاف على ادارة جهاز امن الدولة. وشككت مصادر التيار في انعقاد جلسة الحكومة اليوم كونها ستعقد «تحت وابل من القنابل الدخانية في السياسة والاعلام والامن، لغاية التعمية على الهدف الذي تراه رئيسيا في هذه المرحلة، وهو تعويض بعض المفلسين بعضا من خساراتهم السياسية» كما تقول قناة «او. تي.في» العونية.

وزير التربية إلياس بوصعب قال ان اول من تناول موضوع جهاز امن الدولة بنبرة طائفية هو الوزير نهاد المشنوق، وتساءل: لماذا يريدون إقرار المصاريف المستحقة لكل الاجهزة الامنية باستثناء امن الدولة؟ وهل كان رئيس الحكومة يجمد المصاريف في الادراج لو كانت تتناول الامن الداخلي او الامن العام؟

وواضح ان المحطة التالية بعد ازمة جهاز امن الدولة سيتوقف عندها مجلس الوزراء اليوم تتمثل في تلزيمات الاجهزة الامنية المتقدمة في مطار بيروت والتي استبق النقاش فيه اعلان الكشف عن توقيف عاملين في شركة الخدمات الارضية لطيران الشرق الاوسط في مطار رفيق الحريري الدولي واحدهما شقيق محمد قاسم الاحمد المحكوم غيابيا بالاشغال الشاقة لارتباطه بتفجيرات السيارات الملغومة في الضاحية الجنوبية عام 2015. ومعنى ذلك ان امن المطار ليس كما يجب، والاعلان عن التحقيق مع الرجلين يعني عودة ملف تجهيزات المطار الامنية الى قلب الصراع الحكومي بين من يصر على تمرير عقود تتعلق بتجهيزات امن المطار بمبالغ تفوق 26 مليون دولار وبين من يرفض تمريرها بالتراضي كما هو المطروح الآن.

وهكذا تصبح جلسة مجلس الوزراء اليوم عالقة بين امنين.. «امن الدولة» و«امن المطار».

رئيس مجلس الوزراء تمام سلام مترئسا في السراي اجتماعا أمنيا للبحث في ملف الإنترنت غير الشرعي (محمود الطويل)

قمة إسطنبول فرصة لتصحيح العلاقات مع السعودية

أخبار وأسرار لبنانية

بابا الڤاتيكان مهتم بأزمة رئاسة الجمهورية: كشف بطريرك الروم الكاثوليك غريغوريوس الثالث لحام أن لقاءه مع بابا الڤاتيكان فرنسيس كان إيجابيا وناجحا، وأن البابا مطلع على كل تفاصيل ما يحدث في الشرق الأوسط، ومهتم بشكل كبير بما يحصل في لبنان وسورية. وأشار الى أنه عندما «فتح ملف رئاسة الجمهورية اللبنانية، كان البابا مستمعا ومنتبها وأصغى جيدا، وظهر ذلك من خلال تعبير وجهه، ما يؤكد اهتمامه الكبير بأزمة الرئاسة»، مشددا على أن «الڤاتيكان يهمه الوجود المسيحي في الشرق، ويعمل على معالجة الأزمات الناتجة عن الحروب المتنقلة».

الراعي يشيد بكلام المشنوق: شارك وزير الداخلية نهاد المشنوق في حفل افتتاح المقر البلدي الجديد في جعيتا بحضور البطريرك الراعي وحشد من الوزراء والنواب. وكان من اللافت أن يشيد البطريرك الراعي بكلمة المشنوق ويصفها بأنها «وثيقة وطنية رائعة» يوافق على مضمونها كاملا ويدعو الى تعميمها.

ومما قاله الوزير المشنوق في كلمته: «هناك فارق كبير بين معركة وطنية لتطوير النظام ومعركة سياسية بحجة تطوير النظام».

توقع عودة الوزير ريفي عن استقالته: توقعت مصادر وزارية عودة وزير العدل أشرف ريفي عن استقالته، في توقيت يحدده بنفسه بعد زوال العقبات مع صدور حكم محكمة التمييز المشدد على الوزير السابق ميشال سماحة بجرم نقل متفجرات بسيارته من دمشق الى بيروت، بقصد تنفيذ اغتيالات وإثارة الفتن.

قزي يقترح مفوضية عربية لشؤون النازحين السوريين: تمنى وزير العمل اللبناني شجعان قزي إنشاء مفوضية عربية عليا، تعنى بشؤون النازحين السوريين، داعيا الى القيام بعمل فعلي وجدي يساعد لبنان على تحمل وجود اخوانه النازحين ريثما يعودان الى سورية.

قزي وفي خلال إلقائه كلمة لبنان في مؤتمر وزراء العمل العربي، توجه الى وزراء العمل في الدول العربية، حيث يعمل لبنانيون بالقول: ان اللبنانيين هم في طليعة من يخلقون فرص عمل في العالم العربي.

الضاهر يعترض على تبني المفتي الشعار ترشيح فرنجية: اعترض النائب خالد الضاهر على تبني مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار ترشيح سليمان فرنجية للرئاسة، وهو ما لم يفعله البطريرك الماروني بشارة الراعي.

وقال الضاهر في تصريح له أمس: لا مصلحة لي كمسلم سني أن أختار للأكثرية المسيحية الرئيس الذي لا تريده.

خضر حبيب لـ «الأنباء»: المستقبل متمسك بالانتخابات البلدية وبالمناصفة في بيروت وبالتوافق في طرابلس

بيروت ـ زينة طبارة

خضر حبيب

أكد عضو كتلة المستقبل النائب د.خضر حبيب، أن الانتخابات البلدية حاصلة في مواعيدها المحددة، وأن تيار المستقبل أكثر المتمسكين بإنجازها انطلاقا من إيمانه بحق الشعب في اختيار مجالس بلدية تعبر عن تطلعاته على المستويين البيئي والإنمائي، إلا أن بعض الجهات السياسية تحاول من خلال وسائلها الإعلامية الصفراء والمأجورة إيهام الرأي العام بأن تيار المستقبل لا يريد الانتخابات البلدية وسيعمد في الربع الساعة الأخيرة إلى تفجيرها عبر افتعال حدث أمني يحمل وزارة الداخلية على تأجيلها، معتبرا أن هؤلاء لا يتعبون من كتابة السيناريوهات التضليلية ومن «التقنيص» على تيار المستقبل بالرغم من علمهم بأن الجبال لا تهزها العواصف.

ولفت حبيب في تصريح لـ «الأنباء» إلى أن المتضررين من اعتدال تيار المستقبل بقيادة الرئيس سعد الحريري، ومن تمسكه بإنجاز الاستحقاقين الرئاسي والبلدي، يحاولون إسقاط نواياهم وأجنداتهم على الآخرين، للتستر على مشروعهم القاضي بتعطيل الدولة عبر شلها رئاسيا وحكوميا وبلديا، مؤكدا أن تيار المستقبل العابر للطوائف والممثل لصوت الناس التواقين إلى قيام الدولة، لن يتوقف عند تلفيقات المتضررين من التزامه بالاستحقاقات وأهمها انتخاب رئيس للجمهورية ومجالس بلدية جديدة، قائلا لهؤلاء مدعي الغيرة على المصلحة اللبنانية «لفقوا ما شئتم من روايات وسيناريوهات فالشجرة المثمرة ترشق دائما بالحجارة».

وردا على سؤال أكد حبيب أن تيار المستقبل متمسك بالمناصفة بين المسلمين والمسيحيين في مجلس بلدية بيروت، وذلك التزاما منه بنهج الرئيس الشهيد رفيق الحريري الذي حرص على أن يكون القرار الإنمائي في بيروت لجميع اللبنانيين دون استثناء. أما لجهة بلدية طرابلس، فيؤكد حبيب أن تيار المستقبل منفتح على كل المكونات السياسية في عاصمة الشمال ويمد يده، بالتالي للتوافق على مجلسها البلدي انطلاقا من حرصه على تجنيب المدينة معركة انتخابية الطرابلسيين بغنى عنها.

على صعيد مختلف وعن قراءة تيار المستقبل لأزمة جهاز أمن الدولة المعطلة للحكومة، أعرب حبيب عن أسفه لوصول مساعي الحلحلة إلى طريق مسدود ما انعكس سلبا على مجلس الوزراء وشحن النفوس طائفيا بشكل مرفوض وممقوت، متبنيا كلام وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي اعتبر فيه أن «أمن الطائفة أصبح أهم من أمن المطار»، متمنيا على جميع الفرقاء إخراج هذا الموضوع من التداول الإعلامي وإعطاء الرئيس سلام الحريص على المؤسسات الأمنية، فرصة جدية لإيجاد المخرج القانوني والمؤسساتي لهذه الأزمة، وإلا فلتتحمل الجهات المعرقلة للحل مسؤولية ما قد يؤول إليه هذا الخلاف على كل المستويات وتحديدا على المستوى الحكومي.

الناصري في مواجهة تحالف المستقبل ـ الجماعة الإسلامية

بيروت ـ محمد حرفوش

تتواصل التحضيرات والاستعدادات للانتخابات البلدية في صيدا وسط ارتفاع في مشاورات القوى السياسية لخوض هذا الاستحقاق أبرزها: تيار المستقبل ـ التنظيم الشعبي الناصري ـ الجماعة الإسلامية ـ الحزب الشيوعي ـ حركة الشعب.

حتى اليوم لا يبدو أن الأمور التوافقية في عاصمة الجنوب تتجه إلى لائحة واحدة، إذ إن «المستقبل» سيخوضها بلائحة والتنظيم الناصري بلائحة، ما يعني أن صيدا ستكون على موعد جديد لاختبار موازين القوى بين قطبيها السياسيين الأبرز، وذلك بعد تبدلات جرت منذ الانتخابات البلدية العام 2004 التي تمكن فيها أمين عام التنظيم الناصري أسامة سعد من إيصال حليفه السابق عبدالرحمن البزري إلى رئاسة البلدية على رأس مجلس بلدي من 21 عضوا، ثم جرى تبدل في المزاج الشعبي الصيداوي في انتخابات العام 2010 ليصل مجلس بلدي بتحالف جمع تيار المستقبل والجماعة الإسلامية والبزري الذي سار في اللائحة التوافقية التي رعتها النائبة بهية الحريري برئاسة محمد السعودي وحصل على ثلاثة أعضاء من حصة المجلس.

ومع ترشيح اللقاء التشاوري الصيداوي الذي تترأسه النائبة بهية الحريري، السعودي لولاية جديدة، باشر أمين عام التنظيم الناصري أسامة سعد سلسلة لقاءات ومشاورات مع حلفائه استعدادا لخوض المعركة بوجه تحالف المستقبل ـ الجماعة، وكان لافتا زيارته رئيس بلدية صيدا السابق عبدالرحمن البزري وذلك في مسعى لتشكيل لائحة مكتملة من رئيس وأعضاء.

كيف تتآكل مؤسسات الدولة في لبنان؟

بيروت ـ ناصر زيدان

يقول الخبير في العلوم السياسية والعلاقات الدولية د.حسن الجلبي ان اهم ابتكار في التاريخ اخترعه الإنسان هو الدولة، ذلك ان الحياة المعاصرة يمكن ان تستغني عن الكثير من الاختراعات التقنية، او عن العناصر الضرورية للعيش، ولكنها لا تستطيع بأي حال من الأحوال ان تستغني عن الدولة كمؤسسات معنية بتنظيم شؤون الناس، وتحفظ الاستقرار العام في الاقليم، وكرابط تمر من خلال قنواته الدستورية والديبلوماسية، علاقات المواطنين مع الخارج في مختلف أوجه النشاط الإنساني.

وللدولة هيكلياتها المتنوعة والمتشعبة، وهي تطول مختلف نواحي الاختصاصات، واهمها اختصاص الامن والدفاع والقضاء والتنظيم والمالية والصحة والتعليم.

الدولة اللبنانية كفلت بموجب دستورها رعاية شؤون اللبنانيين وسلامتهم والحفاظ على حدود الوطن. وبموجب الدستور الذي أقر عام 1926 وجرت عليه تعديلات عديدة ـ لاسيما تعديل العام 1990 ـ تكفلت المؤسسات الدستورية بالقيام بواجباتها تجاه المواطنين. ومن ابرز ما عرج عليه الدستور، قسم اليمين الذي يؤديه رئيس الجمهورية امام مجلس النواب، قبل البدء بممارسة صلاحيته. ويتضمن السهر على حفظ الاستقلال وسلامة الوطن والسهر على تطبيق القوانين المرعية الإجراء (وفقا لنص المادة 50 من الدستور). والرئيس هو الوحيد الذي يحلف اليمين للحفاظ على الدستور، وهذا الرئيس غير موجود في لبنان منذ ما يزيد على 18 شهرا. وصلاحياته التي أنيطت بمجلس الوزراء، حولت الوزراء منفردين الى ما يشبه الرؤساء في قدرتهم على تعطيل الدولة، من دون ان يتحمل أحد منهم أي مسؤولية دستورية، ولم يحلف احد منهم اليمين امام مجلس النواب.

نظام الدولة اللبنانية البرلماني الديموقراطي الحر، يعاني من بعض جوانب الاختلال، خصوصا كونه يشير الى توزيع السلطة على الطوائف، وتحديدا موضوع المناصفة في المواقع الأساسية بين المسلمين والمسيحيين، وفي توزيع وظائف الفئة الأولى. وهذا الامر يتم استغلاله للتغطية على المرتكبين للتجاوزات الإدارية والمالية، ويشكل نوعا من انواع الحماية غير المباشرة للفاسدين، من خلال ما يشبه الحصانة الطائفية، او المذهبية لهؤلاء. ورغم كل ذلك، يحفظ النظام اللبناني بقوانينه المتعددة، حق المواطن بالعيش الكريم، والحق بالسلامة الجسدية، والحق بممارسة دوره في انتاج السلطة عن طريق الانتخاب.

والاختلال في الانتظام العام الناتج عن الفراغ في بعض مواقع السلطة، او عن الشلل الذي يصيب بعضها الآخر ـ لاسيما مجلس النواب ـ يفتح الأبواب على مصراعيها امام التجاوزات الإدارية والقضائية والأمنية، وبالتالي توفير بيئة حاضنة للاختلاسات في الأموال العامة ـ كما حصل في شبكة الانترنت غير الشرعية على سبيل المثال ـ وتمر الارتكابات الشنيعة في مجال استغلال الاوضاع المأساوية التي يعيشها بعض الاخوة السوريين، وتمارس انواع من التجارة الرخيصة بالبشر، او الدعارة غير المشروعة، وتنتهك القوانين التي تحفظ السلامة العامة ـ خصوصا قانون الآداب الطبية وقانون سلامة الغذاء.

مؤسسات الدولة اللبنانية بمعظمها تواجه نوعا من انواع التآكل الذاتي، وهي تحتضر من جراء الأزمة السياسية الناتجة عن تعطل مسار السلطة. وهذا الواقع يهدد مسيرة الدولة برمتها، وقد يصل الى حد التفكك الذي يطول كل الوحدة الوطنية. فالدولة من دون رقابة، ومن دون انضباط في عمل المؤسسات، لا يمكن ان تستمر الى ما لا نهاية. وليس صحيحا الكلام الذي يطلقه البعض، في ان اللبنانيين يتدبرون أمرهم، بدولة ومن دون دولة. ان مصالح المواطنين في الداخل والخارج، مهددة، والدولة تتهاوى على وقع الخلافات بين القوى السياسية، والانحلال من المسؤولية يتعاظم عند العديد من القيادات الإدارية والقانونية والأمنية، وهيبة المؤسسات تتداعى، امام شراسة الاستهتار واللامبالاة.

الأجواء مهيئة لتكوين انتفاضة قضائية وامنية وادارية في وجه المرتكبين، وفي مواجهة الاستهتار بمصير الدولة، لأن انهيار الهيكل، سيصيب الجميع، ولن يكون احد بمنأى عن أخطاره.